

March 2008



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## لجنة مصايد الأسماك

### اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

#### الدورة الحادية عشرة

بريمن، ألمانيا، 2 - 6 يونيو/حزيران 2008

### الشروط والمعايير الرئيسية الدنيا لبطاقات التوسيم الإيكولوجي لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية والداخلية

#### الموجز

تعرض هذه الوثيقة، بناءً على طلب من لجنة مصايد الأسماك، موجزاً للتقدم المحرز باتجاه التوسع في تحديد الشروط والمعايير الرئيسية الدنيا الخاصة بالخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية البحرية والخاصة أيضاً بالخطوط التوجيهية المقترحة للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية. ترد المعلومات الأساسية أولاً وتعقبها النقاط الرئيسية التي أثرت أثناء مشاوررة الخبراء.

ويُرجى من اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك إقرار التغييرات المقترح إدخالها على الخطوط التوجيهية القائمة للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية البحرية، وأن تقرر عقد مشاوررة خبراء أخرى لوضع الصيغة النهائية للخطوط التوجيهية المقترحة للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية مع إدراج التغييرات التي أُدخلت على الخطوط التوجيهية القائمة للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية البحرية، وذلك بغرض عرضها على الاجتماع القادم للجنة مصايد الأسماك عام 2009 للموافقة عليها.

ويُرجى كذلك من اللجنة الفرعية التوصية بأن توافق لجنة مصايد الأسماك في اجتماعها عام 2009 على عقد مشاوررة مشتركة للخبراء من أجل وضع مجموعة موحدة من الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية والداخلية كي تُعرض على اجتماع لجنة مصايد الأسماك عام 2011 للموافقة عليها.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الانترنت [www.fao.org](http://www.fao.org).

## مقدمة

1- بعد مشاورات الخبراء والمشاورات الفنية التي عُقدت في الأعوام 2003 و 2004 و 2005، خرجت منظمة الأغذية والزراعة بخطوط توجيهية فنية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية البحرية. واعتمدت لجنة مصايد الأسماك في دورتها السادسة والعشرين في عام 2005 هذه الخطوط التوجيهية. وأوصت الدورة السادسة والعشرون للجنة، عند اعتماد الخطوط التوجيهية، بأنه "ينبغي على المنظمة استعراض ومواصلة تطوير المعايير العامة فيما يتعلق بـ"الأرصدة قيد النظر" وباعتبارات التأثيرات الخطيرة لمصايد الأسماك على النظام الإيكولوجي (الفقرة 27 من الخطوط التوجيهية)". وفي عام 2006، عقدت المنظمة مشاورة للخبراء لصياغة خطوط توجيهية مماثلة بشأن مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية. وفيما بعد، أقرت الدورة السابعة والعشرون للجنة في مارس/آذار 2007 هذه التوصية الصادرة عن الدورة السادسة والعشرين للجنة، حيث اتُفق على أن تقوم المنظمة بالمزيد من العمل بصدد الشروط والمعايير الرئيسية الدنيا للمصايد الطبيعية البحرية والداخلية على السواء.

2- وبناءً على هذا الطلب الذي وجهته الدورة السابعة والعشرون للجنة مصايد الأسماك، عُقدت مشاورة الخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية في روما في الفترة 3-5 مارس/آذار 2008. واستعرضت مشاورة الخبراء الخطوط التوجيهية القائمة بشأن المصايد الطبيعية البحرية والداخلية وصاغت توصيات وجهتها إلى لجنة مصايد الأسماك استجابةً لطلب اللجنة الخاص بمسألتها "الأرصدة قيد النظر" و"الشروط الرئيسية الدنيا".

### النقاط التي أثيرت أثناء مشاورة الخبراء والتي تستدعي اتخاذ إجراءات بشأنها

3- أوصت مشاورة الخبراء بإجراء تعديلات على الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من المصايد الطبيعية البحرية وعلى الخطوط التوجيهية المقترحة للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من المصايد الطبيعية الداخلية. ويرد بيانها في المرفق هاء (البحرية) والمرفق واو (الداخلية) بتقرير مشاورة الخبراء (الوثيقة COFI:FT/XI/2008/Inf.6) مع وضع علامات على التغييرات في متن النص الحالي لتيسير الرجوع إليها.

4- وبالإضافة إلى ذلك، خرجت مشاورة الخبراء بعدد من التوصيات الأخرى ذات الصلة:

- إن ممارسات تعزيز المصايد هي ممارسات شائعة في المصايد الداخلية ويجري استخدامها بصورة متزايدة في المصايد البحرية. ويمتد الطيف الكامل للممارسات في مجال تعزيز المصايد من غياب التعزيز في المصايد الطبيعية الصرف من جهة إلى نظم تربية الأحياء المائية الخاضعة لدرجة عالية من

الرقابة من جهة أخرى. ولا يوجد حد مُتفق لا يعود بالإمكان عنده اعتبار إحدى مصائد الأسماك مصيدة طبيعية. وينبغي الاتفاق على مثل هذا الحد من أجل تفادي الخلط في المستقبل.

- يمكن أن يكون لعمليات إدخال الأنواع تأثيرات كبرى على النظم الإيكولوجية المائية، بل إن هذا أمر مرجح. وفي هذا السياق ثمة حاجة ماسة إلى قيام المنظمة باستعراض وتعزيز الخطوط التوجيهية الفنية القائمة بشأن إدخال الأنواع<sup>1</sup>.
- اتفقت مشاوراة الخبراء على ضرورة إعطاء مزيد من التوجيهات بشأن تقييم مصائد الأسماك في الحالات التي تتوفر فيها القليل من البيانات، بما في ذلك تطبيق طرق تقدير المخاطر في مثل هذه الحالات. وأوصت مشاوراة الخبراء بأن تقوم المنظمة بوضع خطوط توجيهية فنية بشأن تطبيق طرق تقدير المخاطر في سياق التوسيم الإيكولوجي للمصائد التي لا تتوفر إلا القليل من البيانات عنها.
- إن ضمان وجود سلسلة كفالة موثوق بها أمر شديد الأهمية في التوسيم الإيكولوجي. وقد أوصت مشاوراة الخبراء بأنه سيكون من المفيد تحسين هذا الجانب بقدر أكبر وبأنه يمكن إنجاز ذلك في سياق الأعمال الجارية في اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصائد الأسماك في مجال إمكانية تتبع المنتجات.

### الإجراءات التي يُقترح أن تتخذها اللجنة الفرعية

- 5- يُرجى من اللجنة الفرعية إقرار التغييرات التي أُدخلت على الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصائد الأسماك الطبيعية البحرية.
- 6- وقد ترغب اللجنة الفرعية في أن تدرس أمر الطلب من إدارة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية تحديد موعد لعقد مشاوراة أخرى للخبراء لوضع الصيغة النهائية للخطوط التوجيهية المقترحة للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من المصائد الطبيعية الداخلية، مع إدراج التغييرات التي أُدخلت على الخطوط التوجيهية القائمة للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصائد الأسماك الطبيعية البحرية. وفي حال أصدرت اللجنة الفرعية مثل هذه التوصية، يمكنها أيضاً أن تبحث في مصادر التمويل لعقد هذه المشاورة على اعتبار أنها غير مدرجة حالياً في برنامج عمل الإدارة.

<sup>1</sup> الخطوط التوجيهية الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الصيد الرشيد 2. النهج الوقائي لمصائد الأسماك الطبيعية وإدخال الأنواع. منظمة الأغذية والزراعة، روما 1996 54 صفحة.

7- وقد ترغب اللجنة الفرعية أيضاً في أن تدرس إمكانية رفع توصية إلى لجنة مصايد الأسماك بأن توافق في اجتماعها عام 2009 على عقد مشاوره مشتركة للخبراء لوضع مجموعة موحدة من الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية والداخلية كي تُعرض على اجتماع لجنة مصايد الأسماك عام 2011 للموافقة عليها.